

تقوم على المبادئ المشتركة تُراعى فيها الحقوق والواجبات المتساوية، وتوفير مناخ مُعافى يُعزز كرامة الإنسان وكيونته.

وخلصت المداولات والمناقشات إلى التوصيات الآتية:

\* الاعتراف الصريح بالآخر استهداءً بتعاليم الأديان السماوية.

\* أضحى التعايش الديني حقيقة ملموسة وضرورة واقعية تقتضيها المبادئ الدينية القائمة على الإيمان بالله والهادفة إلى صون الكرامة الإنسانية.

\* يطالب المؤتمر بكتابة ميثاق للتعايش الديني في السودان يلتزم باحترام ثوابت الإسلام والمسيحية وينبذ الإلحاد والتطرف.

\* إيجاد آليات وأطر للحوار الديني والفكري بين

حتى السادس من يوليو ٢٠٠٧ تحت شعار «حول استدامة السلام وتعزيز الوحدة الوطنية» شارك فيه عدد كبير من القادة الدينيين والباحثين من الدول الشقيقة والصديقة من العالم وهي: جمهورية أثيوبيا، المملكة الأردنية الهاشمية، ساحل العاج، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نيجيريا، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، الجمهورية السورية، الإمارات العربية المتحدة، كندا، مصر والمشاركون من الطوائف المسيحية والقيادات الإسلامية والعلماء من ذوي الاختصاص.

تداول المؤتمر أوراق عمل علمية وأكاديمية بلغت اثنين وعشرين ورقة حظيت باهتمام المشاركين ومداولاتهم التي اتسمت بروح المثال العملي والتطبيقي واتسم المؤتمر بالحوار المباشر والشفافية والوضوح دون حجر على الآراء لهدف المؤتمر في التعايش السلمي والديني التام وشملت

### أضحى التعايش الديني حقيقة ملموسة

### وضرورة واقعية تقتضيها المبادئ الدينية القائمة على الإيمان بالله

### والهادفة إلى صون الكرامة الإنسانية

اتباع الديانات السماوية لتحقيق التعايش الأمثل.  
\* على الدول جميعاً الاهتمام بأمن واستقرار دول الجوار التي تربطها بها مكونات عرقية ودينية.

\* الدعوة للتعاون بين المؤمنين في كل دول العالم والمؤسسات الدينية للارتقاء بأسس الحوار لدعم المعتقدات وتوطيد السلام والوحدة.

\* مقاومة الإرهاب بشتى أنواعه وأشكاله وخاصة الإرهاب الرسمي ورفض الوصاية على الأديان والشعوب كونها تشعل الحروب وتخدم المصالح الشخصية والجهوية والسياسية وإقرار حق الشعوب كافة في الدفاع عن نفسها وفقاً للمواثيق الدولية.

\* يدعو المؤتمر إلى الحيلولة دون استغلال المنظمات الطوعية في إثارة النزاعات أو تأزيم المجتمعات المتعايشة سلمياً كدارفور وساحل العاج

محاوّر المؤتمر التّأصيل وتجارب السلام والتعايش الديني في أفريقيا والعالم العربي وأوروبا وأمريكا كنماذج تطبيقية من وجهة نظر إسلامية ومسيحية. هدف المؤتمر إلى:

١- تعميق التفاهم والتقارب والتعايش بين المسلمين والمسيحيين، وإبراز دورهم في التسامح والتعايش الاجتماعي الدائم والشامل.

٢- تعزيز دور المساجد والكنائس والمؤسسات والطوائف الدينية في إنكاء روح العيش المشترك والتواصل بين المسلمين والمسيحيين.

٣- نبذ العنف والتطرف الديني المبني على عقلية إقصاء الآخر واحتكار الحقيقة.

٤- ترسيخ أسس القيم الأخلاقية السامية ومحاربة الفساد الأخلاقي والإلحاد... الخ.

٥- إيجاد قواعد تفاهم متينة للوحدة الوطنية